فلسطين هنا أنظر

"كِتاب جامع"

فلسطين هنا أنظر 2022 كِتاب جامع

"كِتاب جامع"

يا ندبةً حزّت أفئدتنا، جُلُّ سطورنا إليكِ فلسطين، مقلُنا نفذتْ دموعها حزناً عليكِ لكنّ اسمكِ لا زال لامعاً رغم ما اعتراكِ وإنِ حاولَ بنو صهيون إطفاءَ بريقكِ ها نحنُ نقفُ عاجزين عنِ فعلِ شيءٍ يعيدُ بهجةَ الأطفال، وكبار السِنِ في أراضيكِ، وما كان لنا إلّا جمع بضعةِ حروفٍ تليقُ بمقامكِ.

تحت أشراف :
فرح أبو حليلو
رغد صبري
ياسمين أبو حلاوة

" فلسطين هُنا أُنظر "

تحت إشراف : فرح أبو حليلو
ياسمين أبو حلاوة
رغد صبري

تدقيق : سلاف الخيرات
رغد صبري
خديجة عوض

تنسيق : فرح أبو حليلو

" كِتاب جامع "

هُنـــــــا أنـــظـــر

أسماء المشاركين :

1-الكاتبة فرح أبو حليلو
2-الكاتبة ياسمين أبو حلاوة
3-الكاتبة رغد صبري
4-الكاتبة بن نافلة نهال خيرة
5-الكاتبة فاطمة محامدية
6-الكاتب نور الدين الدعبيس
7-الكاتبة زينب أيت ابريك
8-الكاتبة ديالا أمجد
9-الكاتب يوسف محمد
10-الكاتبة وئام عزيزي عنابة
11-الكاتبة صفية بن حمزة
12-الكاتبة خديجة عوض
13-الكاتبة بسملة دعاء مهني
14-الكاتبة د.غنية جدع

15-الكاتب سعد إبراهيم زعلوك
16-الكاتبة حَنين العُمري
17-الكاتبة دعاء عبد الكريم القطيش
18-الكاتبة صفا صلاح ضبابات
19-الكاتبة نريمان باعيسى
20-الكاتبة سمية كرابعية
21-الكاتب محمد عبد الرزاق الحمدي
22-الكاتبة أية أحمد
23-الكاتب محمد أمين
24-الكاتبة شيماء عميور
25-الكاتبة سلاف خيرات
26-الكاتبة رؤى يوسف
27-الكاتبة بوليفة هبة الرحمن
28-الكاتبة الآء لوقاني
29-الكاتبة ياسمين الوحش
30-الكاتبة خولة محمود

المقدمة :

إلى كُل من خطت أنامله حرفًا
ونسجت بها أجمل الكلمات وأرقى
العبارات؛ لتقتل بالرصاص الآلآم
وتحقق الآمال والأحلام، سنتقدم حتى
ولو زرعوا أشواكًا في طريق نجاحنا
سنستبدلها بالزهور هدف طالمًا أردت
تحقيقه سوف يتحقق العدل يومًا ما
والآن يا قرّاء نضع بين أيديكم هذا
الكتاب بعنوان "فلسطين هُنا أنظر"
دعمًا وحبًا وشوقًا ودعاءً لفلسطين
ونتمنى النصر والاستقلال لزهرة
البلاد.
دُمتم ودام نبض قلبكم ويبقى شعارنا
رغم المسافات وحّدنا القلمُ.

الكاتبة : فرح أبو حليلو

الإهداء :

نهدي هذا الكتاب إلى كل شخص ضحى بحياته، و لكل أم ضحت بأولادها؛ من أجل فلسطين، فلنمت نحن و لتحيا فلسطين، أخبروها أن العشق لا يليق إلا بها، وأن القلوب تنبض بها، والحلم يسعى إلى تحريرها من يد الاحتلال، دائمًا يلازم أفكارنا ولكن ماذا عسانا أن نفعل ليس بيدنا شيء سوى دعمكم بحروفنا وأقلامنا وأرواحنا، دُمتِ شمعة منيرة تضيء حياتنا يا زهرة الأوطان.

الكاتبة : فرح أبو حليلو

{ أرض العزة }

فِلسطين العِزَّةُ والمَجدُ ،فلسطين أنتِ دائمًا وأبدًا في البال، لن يتلاشى حلم يغذيه مرأى أطفال الحجارة الّذي هم براعمٌ تزهرُ، ثم أراها تأتي مع يوم مشرق، وغدًا استقلال قريب إنْ شاءَ اللهُ معه أماني مئات بل ملايين المؤمنين من الفلسطينيين والعرب بتطهير القدس؛ ليصدح صوتِ المؤذنين، وتعلوا أجراسَ الكنائسِ معلنةً كلها تحريرُ القدس ليعود المصلون إلى أقصاهم ومهدهم إلى مسجدهم وكنيستهم، آمال تنعش القلب والوجدان وفتح قريب موعود بإذن الله وأفتخر إني أنتمي إلى هذا الشَّعب الفِلسطينيّ العَربيّ البَطل، وأرفع رأسي عالِيًا بشهدائه وجَرحاه، واحِدًا واحِدًا،وأمة فيها الأبطال والله لن تهزم أبدًا، والذي يقدم قوافِل الشُّهداء دِفاعًا عن كرامَةِ الأُمّة والعَقيدةِ

فلسطين لها القلوب تهفو، ولها العقول
تذهب، ولها الأرواح تفدى، ولها الأشعار
تنظم "هي فلسطين" هي من أعشق
فهل يوجد في الدنيا أعظم من فلسطين؟!
وعندما أتكلم عن فلسطين، أتكلم عن وطنٍ
جَميلٍ وعن حبٍ لا يموتُ أبدًا.

الكاتبة : فرح أبو حليلو

{ هذه غزة }

هذه غزة، أرض العزة فيها الشجر وفيها الحجر عاش بعزة، فيها الشب وفيها العاجز مات بعزة ، فيها البنت وفيها الطفل بات برعبة.

هذه غزة، كانت غزة تنام بسلام، صارت غزة في الأحلام، راح الشجر، وراح الحجر، راح الشب وراح العاجز!!!

هذه غزة، غزة تقاوم، لا ما تقاوم، أحنا نكابر والله يا غزة، مين يقاوم؟! كيف نقاوم؟! وين نقاوم؟! زنزانة بتكشف، عملاً بتعرف، دبابة وجرافة بتجرف، ودم أطفال غزة بينزف.

هذه غزة، فيها البيت راح أدمر، فيها الأم قلبها أتحسر، فيها الطفل صاح وكبر، الله يحميكِ يا غزة.

هذه غزة، صاحت نادت وين الأمة تصون العزة؟! قامت أمة، نامت أمة، وسابت أطفالك يا غزة تعيش بظلمة.

هذه غزة، كل شيء بغزة فيها راح، وصارت مدينة أشباح، ما بتسمع غير صوت سلاح؛ سلاح بيضوي، أسعاف بيدوي، والشهداء فوق الآلاف.

هذه غزة، كل حاكم فيها تاجر، حتى الطير هج وهاجر، سابوا غزة هربوا وشردوا، والجيش أرتكب المجازر.

هذه غزة، قطعوا الكهرباء وقطعوا الماء، وسابوا الشهداء بكل حي، فيها الطفل عاش أتشرد بدون مأوى وبدون أهله.

هذه غزة، كنا بغزة بنبني أحلام، نحلم لنعيش بسلام، فجأة صحينا، قمنا أجرينا، لقينا غزة في الأوهام، كل العالم طلع يتظاهر ما في

حد منهم كابر رفعوا علمنا حملوا رايتنا بشعار الله على الظالم.

*الله ينصرهم ويكون معهم *

الكاتبة : فرح أبو حليلو

{ أرض الكرامة والأحرار }

هي أرض يخلق بها الجمال، والرقي
وسكانها رجالٌ لا يخشون الانكسار، ونسائها
صامدات كجذع شجرة قوية يحاربوا
ليحافظوا على روعة المكان، وحماية مسجد
الأقصى رغمَ الأحتلال الذي يوجد بها.

زيتونها وترابها عنوان لها، فلسطين العزة
والمجد، هي جنة الله على الأرض أتظنون
أنهُ لا يوجد جنة؟ فإنَّ فلسطين هي جنة
الأرض ورمز الصمود والعزيمة
والإصرار.

فلسطين لها القلوب تهفو، ولها العقول
تذهب، ولها الأرواح تفدى، ولها الأشعار
تنظم، هي فلسطين هي من أعشق فهل يوجد

في الدنيا أعظم من فلسطين؟! وعندما أتكلم عن فلسطين، أتكلم عن وطن جَميل، وعن حب لا يموت أبدًا.

الكاتبة: ياسمين ابو حلاوة

{ أخت النشامى }

أنظر هُنا قليلة تلك هي فلسطين، شقيقةُ النشامى حبيبةَ الشعب الأردني، أكتبُ لها من عاصمةِ عمان إلى عاصمتها الشريفة الّتي سلبوها الأعداء من العروبةِ، نهشها العدو بافتراس ولسع دماء الشهداء، جدران أقصاها تدمع على خرابِ الأعداء، و المآذن تُنادي بصراخٍ يقترفُ الأجساد أينَ أُمة محمد رسول الله أينَ أُمة محمد رسول؟!

وفي غزةِ الجبّارة كل يوم تحترق أفلاذ أكباد الأمهاتِ على قتلِ أطفالهم والأرامل يترملون على موت أعظم الرجال، رجال يدافعون بدمائهم عن شرفِهم، و الأيتام مشردين بشوارعٍ بعد اغتيال أبويهم.

نحيط الحزن يبكي من صعقاتِ البارود والدبابات عليهم، يقتلون الأبرياء دون الرحمة، قلوبهم عسعس بالسواد.

هؤلاء هم شعب الفلسطيني والأردني هم شعب واحد لا شعبين، الأردن قلب وفلسطين صمومة النبض للقلب، الأردن رفيق وفلسطين الحسناء الجميلة، الأردن روح وفلسطين الدم، الأردن عاشق وفلسطين المحبوبة.

الكاتبة : رغد صبري

{ أكباد العرب تحترق }

-مرحبا من أنتِ؟
أنا جرحُ العروبةِ.
أنا ابنةُ الأمةِ الإسلامية.
أنا قضيةٌ لن يفهمها إلا أصحاب النخوة والشهامة.
-من جرحكِ وما قضيتكِ عزيزتي؟
جرحني المحتلُّ في حربِ الستيناتِ الّذي حينها سلب أرضي وحرق أفلاذ أكبادي عليها، قضيتي يشهد لها التاريخ بنزف دماء شعبي الذي تحاولُ الأجيال أن تضمده.
-ماذا فعل المحتلُّ بكِ؟
تبًّا وسحقًا للمحتلِ الصهيوني الّذي أدمعَ قلوب الأبرياء بأحتراق الذي إختلس أرض الشرف والكرامة منّي، وعمّا الخراب بي من طمعه وكيده وقتله للنفوسِ البشريةِ الشريفةِ ودمرني وأهلكني وذلّ المساكين، كل يوم يطلق الرصاص في أجسادٍ طاهرة، ويفجّر بيوتِ العزّ بالقنابلِ، الّذي تحسبتُ أمرهُ لله

الواحدِ القهّارِ، عيناي تدمعُ وأنا أعبر لكِ عمّا فعل بي.
-ماذا حلَّ بكِ الآن يا أختاه؟
الآن أزداد سوءًا حاولوا مرارا أن يحرقوا عاصمتي لكنهم لاذُ بالفرار من قوة ابنائي وعزمهم على حمايتي.
-أخبريني بشوق ما هي عاصمتكِ ومن هم أبناءكِ؟
عاصمتي هي مسرى الرسول بها أولى القبلتين وثاني الحرمين، وأبنائي الذين ولدوا من رحم فلسطين، هل عرفت الآن عاصمتي؟
-وكيف لي لا أعرفها وأنا أحسُّ بها بشرايين أوردتي أقولها لكِ وبكلّ فخر أنها القدسُ أشرف بقاع الأرض ودموع تبكي الآن لذكرها وقلبي يخدش لدمها ويحمل الشوق والحنين إليها.
يا فلسطين يا أهل لجناني وجنان المحبين لكِ
يا خليلة الأوطان يا حكاية الإعلام
يا نبل الشرف والرفعة يا جنّة على الأرضِ

دمتِ نبض الروح لنا ودمتِ عز الهيبةِ لنا
أنتِ أهلنا ونحن أبناءكِ من البلدان.

الكاتبة : رغد صبري

{ دماءٌ بريئةٌ تنزفُ }

أنا طفلةٌ بريئةٌ صرختُ بأعلى صوتٍ لأُنادي أهلَ العرب؛ لينقذوني من العذابِ الّذي وقع عليَّ لكن لا أحد يسمعُ صوتي إلا إن جاءوا أصحابُ القلوبِ القاسيةِ مثلَ الحجارةِ ومحقوني وأرتميتُ على الأرضِ جيفةً لا نبض بها، لكن حاولتُ أن أبقى بكاملِ قوايَ حصنًا منيعًا للأقصى، ترخص روحي أمامَ مسرى رسول الله، لكن تمكنوا منّي اليهود وأقترفُ الرصاصَ بجسدي، لقد أصبحتُ جثة هامدة ملقاة على الأرضِ، والدماء يسيل وينسكبُ باندفاق منّي على الأرض، ليت دمي يسقي عطش الأرض الشريفة، ثم تحصد نخوةَ شباب المستقبل أصحاب الكرامة والشهامة، وتنهضُ الأممُ ويدركون قضيةَ فلسطين، ويرفضون الظلم من العدو

ويرجعون الأقصى للعروبة. متى سيأتي هذا اليوم الّذي ترفع راياتُ فلسطينَ للانتصار؟! متى سأسمع زغاريد الفرح من النساءِ وليس زغاريد البكاء على الشهيدِ؟!

الكاتبة : رغد صبري

{ متى تنـهضُ الأمم؟! }

سأكتبُ مشاعرًا بكلِّ صدقٍ
ويقرئُـهَا كلُّ مُحبٌ لفلسطين
فلسطين تنبضُ أقلام أفئدتنا لكِ
ترسم الخرائطِ جمالكِ الخلّاب
تتكحلُ العيون بسحركِ الجذّاب
وتدمع العيون على عاصمتكِ
ويضج البكاء على شهداءكِ
أحتلَّ الصهاينة قلوبنا بكِ
والأقصى بأيدي العدو واقعة
فلسطين يا جرح أمتكِ
إنكِ جوهرًا ثمين للوطنِ العربي
حكمت عليكِ الحروب برصاص العدو
وردة العروبة محتلة عند المستعمر
أولى القبلتين تبكي بأيدي المعذبين
جدرانها تنادي أين أمتي أين أمتي؟!
سلوبكِ من باطن العروبة
كأنكِ جرح حكم عليه بزنزانةِ الظالمين
ووشاح علمكِ يرفرف بالعالي

واقتبس الأسود من ظلمِ قلب اليهود
والأبيض من طيبة قلب شعبكِ
والأحمر آه عليه عندما ينسكب دم الشهداء
والأخضر زهرتكِ تنبت في ربيع المشقة
متى ستتحررين وتضمدين جروح العرب؟!
متى ترفع رايتكِ بالأنتصار؟!
متى ستنهض الأمم وتكفَّ الدموع عن
الأقصى؟!

الكاتبة : رغد صبري

{ أَزيلِيْ دِموعَك }

سَألونِيْ عَنـهَا فَـ بَكَّت عَينَايْ ثُم افتَخَرتُ
لأَنَنــي تَذَكرتُ أَولَئِك الرِجَالُ الذينَ وَقِفوا
شَامِخيْنَ رَافِعيْن ُرؤوسِهمْ عَلىٰ مِشّنَقةِ
الإعدَام وَ أنا سَمِعتُ صَرخَات الأَطفالِ
بِـجانِب رؤوسِ آبائِهِم يَبكُونَ وَ يَقوْلونَ لَقَد
ذَهَبوا إلىٰ عِند الله مِنْ أجلِك لَكِنْ مَن سِوَاهَا
تَسْتحِق

وَ نَحْنُ نُقسِمَ أَنْ لَا نُفلِتُ مِن أَيدِينَا حَبَلُ
حُريَّة قَضِيَتَنا الَذِي فَشِل القَاضِيْ عَلىٰ أَنْ
يَحْكُمَ فِيهَا فَنَادَتْ فِلَسْطِينْ لأنها سَمِعَتْ بُـكَاءَ
القِدسّ وَ أَصبَحَتْ مَلِكَةَ المَوتْ بِـكُلِ الأَعمَارْ
التّــي أَدهَشَتْ الصَهْيونْ .
ذَابَتْ كُل شَموعِ الأَمَل وَ لَا نَزالُ نُطيلُ فِي
الرُكوعِ
غَزَة لَهَا ، وَ وَ مَاذَا وَ كَيفَ أكتُبْ عَنكِ ؟
أَنتِ كَنزٌ وَ شِفَائُكِ قَريبٌ لَا مُحالْ وَ
الأُحجيَةُ تَنحَلْ و المَتاهَةُ تَختَفِي لِـكي تَعيشِي

أَسـأِلـةٌ كَثِيرةٌ لا جَوابَ لَهَا مَتَى تَأتِي ٱلحُريَةُ لَنَا ؟ مَنْ يُنقِذُ بَيْتُ اللهِ مِنْ بَيْنِ أَيدْيـهِم ؟ مَن يُنقِذُ زُمُرُدَ الدِينْ ؟ لَقَد ظَهَرتِي لِلعَدو قَوِيَةً لَكِننَا أبْنائُكِ نَشْعُر بِكِ و بآلامُكِ مِنَ الإسرَائِيلي
وَ مَاذَا وَ كَيفَ أكتُبْ عَنكِ ؟
أَنتِ كَنزٌ وَ شِفَائُكِ قَريبٌ لَا مُحالْ وَ الأُحجيَةُ تَنحَلْ و المَتاهَةُ تَختَفِي لِكي تَعيشِي يا فِلَسْطِينْ

الكاتبة : بن نافلة نهال خيرة وهران

{ فيرحل مُحتلي }

صرخت تُنادي، سُلِبَت منها حُريتها، قطعوا صفو الأمن بين شوارعها، سقوا أرضها بدمائها ودفنوا فيها أبنائها.. تستغيث، فهل مُغيث؟
إنها فلسطين.. إنها بلد المقدس، فأين أنتم من فلسطين ؟!
إسرائيل تسرح و تمرح، والصحافيون يغتالون، الأطفال يُقتَلون، النساء يعتدى عليهم،
وتنزف القدس كل صباحٍ من دماء أبنائها حتى ارتوَّت طبقات الأرض، والعرب غائبون، صامتون، ينظرون مكتوفين الأيدي خَائفين من إسرائيل، ألم نقل أننا مع فلسطين ظالمة أم مظلومة ؟!
أو أن الحديث سهل و العمل وَهم ؟!
أنسيتم أنها أرض المحشر والمنشر؟
أفيقوا... أفيقوا، أفيقوا يا مَن بقى فيه ذرة تنتمي للعرب، أنهضوا يا شعوب العروبة،

انتفضوا فالقدس تستغيث، تجمعت آهات فلسطين في السماء، وخرجت بنفسٍ طويل في نفوس الضعفاء
تحدثهم عن استقلالها؛ فيقولون نحن لسنا عليه بقادرون
هذه تطبعت مع إسرائيل، والأخرى منها خائفة؛ فلا تحزني فَـ لكِ اللّـه يا فلسطين.

الكاتبة: فاطمة محمدية

{ جنةُ الأرض }

تقعُ في قَلبُ العالم ونقطةُ إلتقاء بينَ أفريقيا وأوروبا وآسيا، امتازت بِتاريخها الثابت والرّاسخ وَعراقتِها ومعتقداتها، هي مهدُ الديانات السَماوية، مهدُ سَيدنا المسيح، وَمسرى النبي صلىٰ الله عليهِ وَسلم، وَمركز لِأهم المعالم الدينية والتاريخية، تميزت وَتعددت بِثقافاتها وَلغاتها، نعم هي فِلَسطِينْ أرضي وأرض أجدادي هي القِدسُ المكان الأكثر جمالاً وروحانية، هي ليست مُجرد بلدٍ أو بقعةُ أرض موجودة على هذا الكوكب هي ليست قضية شخصية وليست أيضاً موضوع لِبعض مِن الناسِ تحت عنوان النِقاش، بل هي قضيةُ العالم العربي بِأكمله والإسلامي بِرُمته، فِلَسطِينْ هي وطني وَعرقي، هي الأُنثى العربية الأجمل في هذا العالم، الأنثى الحنونة والقوية والحاضنة لِكل النّاس وَلِكل الأجيال هي الأمّ الثانية لنا، الأرضُ التي تجدُ فيها كل مُحبٍ لِلحياة وَكل شخصٍ يُعطي

وَيُقدم وَيُضحي بِـكل مايَملك مِن أجل الحِفاظ عليها، هي موطنُ الرجولةَ والقوة و الصلابة ومنبعٌ للخير والعطاء، هي الأمُ التي قدمت الكثير لِأبنائها ولازالت، التي أعطتنا كل شيء اعتَز وتغنّى به العالم، فِلَسطِينْ هي الزيتونُ الأخضر وشجرُ الغار هي النور الذي أضاءَ العالم وأضاء قناديلَ الفرح والسعادة، لا ولن أستطع بِـكل ما أحمِله من حُب واشتياق ْلِـوطني أن أُعبر عن مَدى تعلُقي به، سَـتبقى فِلَسطِين هُنا وَسَـتبقى لنا و معنا مَهما حدث سَـتظل عصافير ِالقِدس تُغرّد مهما مر عليها الزمان وتروي لنا عن جمال وقوةِ هذا البلد وهذه الأمّ.

الكاتب : نور الدين الدعيبس

{ مُتعلقٌ أنا }

- سُئلت هل تُحبُّها؟
دون تفكير قُلتُ: نعم، لا أحبّها فقط، بل أعشقُها.
- هل هي جميلة؟
قُلت: أكثرَ مما تتخيلون، هي الأجمل في الدنيا، هي القصيدة التي سأرددها دومًا وفي كلّ وقتٍ، هي فلسطين القمر الذي يضيء عتمة طريق كل مَن يقصدها، فلسطين التي جمعت بين الحبِ والوطنية، وبين العشق والإنتماء للهوية، فلسطين التي بجدران بيوتها القديمة تروي قصص وحكايات الأبطال وتضحياتهم منذُ الأزل، شوارعها التي تنبت جذور الحب والسّلام، كيف لا أُحبُّها وهي الوطن الذي يعيشُ فينا، عندما أتكلم عنها فأنا أتكلم عن الدُنيا وعن جنّة وجدت على الأرض، وعن حبّ لا، ولن يموت أبدًا، أتكلم عن الأقصى وعن مسرى الرسول، أتكلم عن بوابة التاريخ والمجد

وعن إشراقة السّلام، كيف لا أُحبُّها وهي الأمّ الثانية لكلّ عربيّ مازال ينبض قلبه إلى الآن،سأبقى أُحبّها ولن أندم وستبقى روحي متعلقة بها.

الكاتب : نور الدين الدعيبس

{ سأقوم لأجل بلدي }

فلسطين جرح للأمة، وإحدىٰ قضاياها الحيوية؛ إنها واحدة من أجمل مناطق الوطن العربي، إنها الأم.. فلسطين، وما أجمل مُدنها، وما ألطف شعبها؛ ذلك الشعب المندفع نحو التحرير واسترداد الأرض مهما كلف ذلك من ثمن، حتى لو كانت أرواحهم فستبقى دائمًا كل الوطن فيك يجتمع؛ لذلك سأبقى أردد كل عباراتي لفلسطين فجر يا بركان الأقصى، فجرُ كل براكيني، فجر كل وريد بدمي وأكتب فيه فلسطيني هكذا أنا على علم بكل الصعوبات وكل المخاطر التي تواجه وطني، لكن لا أستسلم أبدًا وسأقوم للأبد حتى ينقضي عمري وتفنى روحي ودائما
أردد: فلسطين في القلب دوما وليس يومًا.
يحيىٰ وطني وتحيا روح المواطنة من أجله.

الكاتبة: زينب أيت ابريك

{فلسطين قضيتنا والقدس رايتنا}

سألوني أتعشقها؟
قُلت: بجنون
جميلة هي؟
قُلت: أكثر مما تتصورون.
قالوا أين هي؟
قُلت: في القلب وبين الجفون قالوا ما اسمها؟
قُلت: أمي فلسطين ومن سواها تستحق أن تكون، يا قدسُ يا منارة الشرائع يا طفلة جميلة محروقة الأصابع، حزينة عيناكِ يا مدينة البَتول يا واحة ظليلة مر بها الرسول، حزينة حجارة الشوارع، حزينة مآذن الجوامع، فلسطين عربية و القدس لنا أبشروا فإن نصر الله قريب، أبشروا بِـ عَمرو بن العاص و صلاح الدين، أبشروا فإنه؛ يولد كل يوم لنصرة المسلمين، أبشروا فإنها سهام في قلوب اليهود المعتدين أبشروا يا مسلمين، لهم يوم لمَن يفعلون بِحُبكِ، نتعمق في الأرض جذورًا، ونُحلق في الأفق طيورًا في

وطن الخير تجديننا نحميه لو أسرونا، لو قتلونا أبدًا لن نرضى بالعارِ، العزة مزروعة فينا أولاد القدس كبار وصِغار رأسنا سيبقى مرفوعًا، ودمنا غالٍ وسوف نكمل المشوار بحمل البارودة بيميننا، والأيام ستشهد على ثأرنا، فلسطين الجبارة يا كل قوتي
وجذوري، وأساس منبت جذوري عظيمة أنتِ يا عين مدينتي وسُلالتي، كان المفترض أن تكوني غصن زيتونة، هشة يا معرج نبي وسيدي، متينة يا كل كلي ويا حبيبتي، قوية فأنتِ موطني ومدينتي، مال القلب يا شريعتي وعقيدتي إنهار الجوف يا رفيقتي وملجئي، أشتاق لكِ وبلهفةٍ أنتظر موعد عودتي، متى يكون اللقاء دون قيود وتنكيل؟!
متى نعود ونُقبل رُصفكِ دون تهجير؟!
متى نعانق زُقققكِ؟
متى التحرير؟!
ومتى الحرية، وإلى متى ستبقى تطول العودة؟!

مفاصلي يا وطني محتلة، وعروقي في حبك مبتلية، أنا لاجىء و صدرك الخيمة، أنا ابن صبر وفي ملامحكِ نكبة، أنا أنتِ و أنتِ في داخلي عودة، الكفن لبسنا و الكوفية، من أجلك يا وطن أرواحنا إليكِ هدية، أُم الفداء من واقع لا خيال، راية تنطق بصوت الحق هيا للقتال.. هيا للنضال.. هيا أيها الأبطال فإن العيش جريمة تحت راية الأنذال فلسطين قضيتنا و القدس رايتنا.

الكاتبة : ديالا أمجد

{فلسطين}

سيبقىٰ الحنين لفلسطين رغم الأنين، ولن يسقط الحصن المتين لأبنائها، تمر السنين ولازالت بلدنا الثاني تعاني وترجو الأماني لعودة الراحة والإطمئنانِ، لم يسلم الأطفال ولا النساء من الإستعمار الغاشم، في ظل سكوت العالم عن هذه القضية، أعين الظلام تفتح في القضية الأوكرانية ولكن منذ عقود لم ترى ويلات وتعذيب وقتل الشعب المقاوم طفل آمله الدراسة وثياب جديدة وألعاب؛ لكي عندما يكبر يتذكر بأن له طفولة لكنه سرعان ما ينتقل من الطفولة إلى المراهقة مباشرة فهو لا يعيش الطفولة، لن يسقط السلاح الذي يحارب به الفلسطيني، فقلبه لديه إيمان قوي سوف يقوده لإنتزاع حقه المسلوب منه دُمتِ حرة يا فلسطين، وأنتِ دائمًا على الرأسِ وفي العين .

الكاتب : يوسف محمد

{ القضية }

للمرةِ الأولى بعد الألف أريد أن أعيد كلامي المُعاد ألاف من المرات، أنا لا أستطيع الكتابة عن أرض الديانات أرض الأنبياء للمرةِ الأولى أريد أن أكون صريحة لقد فقدت الأمل في تحرر فلسطين، لكن لسبب معين
كيف لخواطري و أشعاري أن تنفع؟!
وإذ كانت تنفع، لماذا لم تنفع قصائد وأشعار نزار ومحمود وفدوى لماذا؟!
في هذه المرة أريد التأكيد على أن حق فلسطين المسلوب لايريد شخص مثلي لدفاع عنه، ولا أشخاص مثلي بل يريد التكتل العربي والإسلامي يريد، لكن ما يريده مستحيل، يريد أن تصبح القضية العربية لا الفلسطينية، يريد هيئات الأمم المتحدة تفتح الملف من جديد، يريد الجامعة العربية في حلة جديدة؛ حلة الكفاح والإنتصار، يريد

العرب في مقاومة وجهاد، القضية الفلسطينية حق عربي وليس فلسطيني.

الكاتبة : وئام عزيزي عنابة

{ فِلَسطِين بنت العرب }

بنتُ العرب هي و سَيدتهم
تعلمهم الصبرُ و معنى الكفاح
رمزٌ للإسلام و لِنجاحِ معنى
أرضٌ مقدسة بدماءٍ طاهرة
قطراتُ شهدائِها لا تُعد ولا تُحتَسب
أرضُ الأنبياءِ و المبَشَرين
أرضُ صالحين لا طالحين
شوِهت و دُمِرت لكن
مازالت تُحاول من أجلِ أخذِ حَقِها
و نُهوض شَعبها
مازالت تُدافع عن الأقصى
تُجاهد من أجل يوم سوف يُرسَم في ذاكرةِ المُسلمين
عظيمةٌ هي و عظمتها لا تُكتب بل تُنقش لا على ورق بل على واقِع
تُدعى بِفِلَسطِين
فَالفاء في إسمِها وَفاءٌ لِلدين
و اللام لؤلؤة العروبةِ والإسلام

والسينُ سُندس لِـشُهدائِها يارب
والطاء طيف الحنينِ لِـلحرية
والياء يومٌ جميلٌ ينتظرها
والنون نسمةُ الحرية ستأتي يا فِلَسطِينْ فَـلا تتَوقفي
أكملي طريقَ الجِهاد فَـنحنُ كلنا نَدعمكِ
ونؤمنُ بكِ و بذلكَ اليوم الذي سوفَ يرفرفُ فيهِ علمُكِ دونَ قيود
اليوم الذي سوف تتحررُ فيهِ أرضُكِ
اليوم الذي سَـتكونين فيهِ بِـكامِل الرموز
اليوم الذي سَـتكونين فيهِ شجرةٌ لا غُصن
نحنُ نؤمن بِـذلك اليوم فَـجعليه حَقيقة!

الكاتبة : وئام عزيزي عنابة

{ الأرض المقدسة }

تاريخها عظيم فهي دولة الأساطير، دولة الأنبياء والمرسلين؛ هي الدولة التي أنزل الله فيها البركة، وعمها بالخير الكثير، إنها ذاتَ التاريخ العريق، هي أساس كل التواريخ فيها تترابط الخيوط وأسرار الماضي، أسرار الدين الإسلامي، وبداية الخلق و بداية كل شيء في الأرضِ، فيها نعرف التاريخ الإنساني، ونتعلم عن العصر الحجري والعهد البرونزي، هي دولة كل مؤمن عربي؛ إنها الأرض المُقدسة المليئة بالأنوار؛ إنها فلسطين دولة الأحرار.

الكاتبة : صفية بن حمزة

{ رُحبًا ومرحبًا بِك يَا عزيزي}

أن تكون شرقيًا يُعني أن تكون على حافة الهاوية ولكن إن تكُن فلسطينيًا؛ فأنتَ في أحشَاء الهاوية لا مُحال، وأن يكون لقبُك فلسطيني رُغم أنك لم تولد في أرض الأقْصَىٰ؛ فأنتَ تحمل من القلبِ اثنان ومن العمرِ اثنان، لا يُهمك بطش قوم أثاولة يُهابون المواجهة ويسدلون سِتارهم لِيتواروا خلفه؛ لأن قلبُك يضخ دمًا ممزوج بالنصرِ إن طال بطشهِم أو قَصُرَ، عزيزي دعني أُجزم أنني أقرأ سطور عيناك، وأنها تحاول معرفة كم عُمري، ولكن أيُهمك ذلك؟
إن كان يُهمك الأمر؛ فأنا الذي أحملُ بين طيات فؤادي بضعُ عشرًا من الهِمُومِ والأشجانِ، وتسع وتسعين من الطعناتِ والغُصاتِ، أما الجِراح فتركتُها لِفعل الأيام تَفعل ما تشاءُ بِها، أنا الذي أحملُ بين ضلوعي قلبًا في ربيعِ شبابـه رُغم الجسد الهزيل الذي يحتويه؛ فأنا يا عزيزي مَن

نقشَ الزمان علىٰ جبينه أحرُف مخصبة بإنتصاراته، وإن سألتني مَن أكون؛ فأنا شابٌ ذو قلب فلسطيني فِي العقد السادسِ من عمرهِ، مصريّ الهوية فلسطيني الهوىٰ.

الكاتبة : خَديچة عَوض

{ فلسطين }

يا عروسة البلدان
يا حبيسة القضبان
يا محاربة العدوان
فلسطين الحبيبة ستبقي قريبة
مهما كانت المسافات بعيدة
ظالمة مظلومة معك صديقة
جزائر شع منها السناء وبك زاد الضياء
غزة يا عزة
يا أم الرجولة
يا صانعة البطولة
يا من فدَاها الكون
يا جامعة الأقصى والقدس
يا من تحملت الظلم والقهر
يا من تحملتْ الركام و الدمار وهي تستغيث
انقذوا فلسطين، احمو غزة هل من مجيب!؟
يا أهل غزة العِزة يا من ضحوا
لأجلها بالروح، يا من واجهوا الإحتلال يا
من تعذبوا وصبروا ولم يملوا ولم يكلوا

هؤلاء هم قدوتنا حمو أرضهم وشرفهم، لم يسمحوا لأحد بدعسهم ،ضلوا صامدين لآخر نفس لهم وهاهي الهجمات تقوى والضحايا تكثر
فلسطين تستغيث وكأنها ثكلى فقدت ابنها الوحيد، و كأنها يتيمة فقدت والديها اللذان لا ينجبان وكأنها أرملة فقدت زوجها الذي لم تتزوجه بعد
أتقصرون في بلاد أحتلت من قبل أعداء الإسلام؟!
ألم يعلمنا الرسول حب التعاون؟!
فلسطين بلد الشهامة و ستبقى شامخة إلى يوم يبعثون
فالفاء فرحتها من فرحنا
اللام يلوم من كان مقصرًا بحقها
والسين سناء مرافقها لم يفارقها يومًا
والطاء طالب لنجدتها
والياء ينبوع صبر وقوة وإصرار
والنون يرنو ليزيدها رونقا نسيم جميل حل عليها بعد بأس وظلم طويلين

غزة يا عزة يا من إذا حذفت أحد نقاطها
تزيدها حبا وكرما ولا يختل معنى جوفِها
الغين غزوة لم يسبق لها مثيل
والزين زيتون ينسدل من شجرها
والتاء تدعوكم لمساعدتها
اللهم غزة وأهلها
اللهم فلسطين وشعبها
اللهم أجبر خاطرهم
اللهم أحرسهم بعينك التي لا تنام
تحية فخر و احترام لكم
جزائسطينية وأفتخر

الكاتبة : بسملة دعاء مهني

{ لـبلادٍ حُرةٍ نستغيث }

بين رباعِك يا أرض الأمجادِ، قُهر شعبكِ يا مكسوة الآلام، بين سواعِد الإستعمارِ ذا الأحقاد، بَحَثَ أبنائك عن السلامِ، في عزِ الليلِ سارَ المجاهدون نحو الوهادِ، بدأت الحرب وانتهىٰ الكلام، لم يستسلموا للإستناد فقد غزى عليهم الركام والحطام، دامت الأحزان ترافقهم فقد أرادوا تحرير البلاد وفي نسيم الهواء رفرفت الأعلامِ، أبناء العزيزة شُرِدوا ويتأملون تحت الواد، على ما خلفته لهم الذكريات نَسُوا الحُب والغرام وبقيّت في قلبهم شهوةٌ وحبٌ يزداد، لِبلادٍ حُرةٍ أملوا وحلِموا في المنام، استيقظ المُكافِح الصنديد، قائلًا: يا أُماه قد سهرت الأيام، لكنني للحرب بدّاد، لم أتخلى عن الأحلام، كُنت أسافر في القتام، أنا وشُبّان بلدي في إتحاد؛ لِنواجه أشدّ أنواع البشر قسوةً في صمتٍ تام، فهل لنا بجزاءٍ؟! وينتهي هذا العناء بهدوءٍ لأيام عِداد؟!

مسحت برأسي رأفةً منبع الحنان؛ لتُجيبَني بصوتِ عذبٍ، إنَّك في أمانِ، حارسك المنّانِ ومصيرك الجنان، معك في دربك الرحمٰن
فيا فلذة كبدي استمر في العلانِ؛ إنَّك يا ابن البلادِ المِقدام، من سلالة شباب الزمان اذهب إلىٰ فيفيان، وخُذ معك من القنابلِ والرصاصِ ما يكفيان، سيشهد الكل بعزمك، ولن يكون هناك مكان ليغزوه النسيان، فلسطين
فلسطين، غزة يا غزة، صامدة واقفة في قلبنا إيمان؛ فكوني على إطمئنان.

الكاتبة : بسملة دعاء مهني

{ غرابيب سود }

جثث تملأ المكان ورائحة دماء،وصرخات الثكالى تتعالى،أما الغربان السود تحلق في سماء القدس باسمة بموعد مع الفريسة والضباع تعقد مجالسا للصلح مع الغربان وتقدم لها شجرة الزيتون قربانا والنخلة عربونا.

الكاتبة : د.غنية جدع

{ أبيض هو لون الموت }

تتزين "يافا" الشابة العشرينية بالأبيض
لتكون أصغر عروس في ضيعتها سارعت
أمها لتزويجها من "إياس" حتى تحميها من
غدر العدو ومكره بها فطالما اعترض
طريقها ذلك الغول الأشقر وحاول
اغتصابها، لولا ظهور الفلاح وحمايتها
منه،عرس بسيط وأهل مجتمعون وأغاني
فلسطين في ضيعة الزيتون المتجذر في تربة
ارتوت بدماء الشهداء، فجأة تصل دورية
للغربان السود وتملأ المكان لتخطف إياسا
وعروسه يحاول التمسك بها ومنعهم عنها
تصفع يافا الغول فيشتد غضبه ليفرغ
رصاص رشاشه في صدرها فيختلط بياض
الثوب مع حمرة الدم الطاهر النقي وتتوشح
المدينة ثياب الحداد وتعلن أن الأبيض غدا
لونا للموت في فلسطين أيها العالم فانظر

الكاتبة : د.غنية جدع

{ الزهر لا يهان }

هناك بين سحاب الأمنيات ترقص الفراشات طربا على موسيقى الموت عجيب أمر هذا الزمن كيف ترقص الفراشات طربا على موسيقى الموت؟!

عهدت الفراشات تهمس حبا للزهر وتعانق بتلاته، مابالها ترقص طربا على أوتار حزينة؟!

في مشهد كئيب تتجمع الفراشات مودعة فراشة جميلة يبدو أنها فارقت الحياة لكنها لم تفارق الجمال فألوانه ماتزال منقوشة على جناحيها ،عيون مغمضة وأجنحة منكسرة وصمت رهيب يهز كيان الناظر لها، كيف ليد جبان أن تغتال الجمال؟!

قبل لحظات رأيته يترقبها ، يلاحقها من زهرة لأخرى حاولت التحليق بعيدا عنه لكنه تمكن من اصطيادها ، حاولت المقاومة لكن عبث المحاول فقبضته كانت محكمة فجأة كسر جناحها الأيمن فتعالت صرخاتها

سمعت بقية الفراشات الصراخ فأقبلن نحوها لمساعدتها ، لكن الموت كان أسبق
غادرت الفراشة الحياة تاركة وصية لبقية الفراشات، كتبت فيها "الزهر لا يهان والحزن لا يدوم ،والجمال باق والحق صامد" فهي من قدمت حياتها فداء وهي تحاول حمايته من يد القاطف
وها هي الفراشات تتراقص من حولها مودعة وافية بوعد الفرح.

الكاتبة : د.غنية جدع

{ غداً يا رفيقي }

غداً يا رفيقي تنتهي الحرب
ويموتُ الموتَ ويُرفعُ عن القِدس الحِصار
ومِن جَديد نُغني أعذبَ الألحان
ونُنشِدُ أجمَلَ الأشعار
وتحكي الصَبايا ، أجمَلَ الحَكايا
وَنرقُص بالدُّف والمِزمار
وَنزرَعُ في الحَدَائِقَ الفُل والياسَمينْ وَأجمَلُ الأزهَار
وَتَقطِفُ البَناتُ مِن الحُقول
البُرتُقالَ واللَيمونَ والزَيتون
والعِنَب وطيبِ الثِمار

غداً يا رفيقي
في ضوءِ القَمَر بِـأجمَلِ الليالي يَلتَقي السَمار
وَنَحكي قِصةَ كِفاحُنا الجَميلة
وَنذكُر كُل أَوقاتُنا النَبيلة
وَكل ما غدا يا رفيقي مِن رُجولة

وَكيفَ عَادتْ فِلَسطِينْ من جَديد
وَكيفَ حافَظنا عَلىٰ الأَرضْ والعَرض
وَكيفَ عَادتْ الدِيار
وَنُصلي فِي الأَقصىٰ مُجتَمعين
وَيَصدُح الأَذان
وَنُرتِل الأَذكار
وَتُدَقُ الأجراسَ في الكَنَائِس
وتُتلىٰ في رِحَابِها الأَسفار

غداً يا رفيقي
تُشرِقُ شَمسُ الفَرَح علىٰ فِلَسطِين
وَيُشرِقُ النَهار

الكاتبة : سعيد إبراهيم زعلوك

{ القِدسُ تُنـادي }

القِدسُ تُنـادي
أَينَ أَولادِي
أينَ الشوامِخُ ، الأَبطال
أينَ الصَنـاديدُ ، البَواسِل
أَينَ أَعاظِمُ الرِجال
أَينَ مَن شَغلوا الدُنيا بِـسَطوَتِهم
وَدانَت لَهُم
وَخضعَتْ لَهُم السُهول ، والجِبَال
مَن كانوا يُقِومونَ الفَجرَ لِلرُحمـٰن
هَمُهمْ عزُ الإسلام
والجَنـةُ أَعظَمُ نَوال
يا رِجالُ العِز هَلِموا
فَـأَنـا القِدسُ الجَريحَة
أنـا القِدسُ الذَبيحَة
جِراحْي لا تَجِفْ
وَعَينّي لا تَكِفُ عَن البُكاء
وَقَلبي يَشكو سُوء الحَال

عُودوا لِـعزكم
وَشِدوا عَزمُكم
فَـالله في عَونِكم
إنْ أرَدتُم لِـنَصري وِصَال
عُودوا عَرباً كِراماً
عودوا أبطالاً
وحَرِروا مَسرىٰ الرَسول
أُطرُدوا مِن تُرابي
كُلَ كَذابٍ ، وَدَجال
هَيا لِـلقِدس يا أَبطَال
وَشِدوا النِصال
هَلِموا نَحو النِضال

الكاتب : سعيد إبراهيم زعلوك

{ عاشِقٌ مِنَ القِدس }

وَتسألُني
لِماذا الدَربُ ، قَد صَارَ جدب
والأماني العِذابُ ، صارَت عِجاف
ولِما أنتَ لِما حَولك لا تُبالي ، وَلا تَخاف
ولِما هَذا الصَمت الرَهيب
أينَ البُكاء ، وَأينَ النَحيب
لِما لا تُجيب ، لِما لا تُجيب
وَكنتُ يوماً حَبيب
وَكنتَ مِن قلبي قَريب
قُلتُ لَها يا مَليكتي
القلبُ يضجُ بِالبُكاء
والروحُ أعياها الشَقاء
ومَدينتي صَارت يَباب
مُنذ رَحل أهلَها عَنها ، وَغابَ منها الأَحباب
حينَ سَكنها حُثالة مِن الأغراب
أَضرَموا فيها الفَساد
وأشاعوا فيها الخَراب
ألم نكُن مِن قَبل أحبَاب

وَلا زِلنا أحبَاب
ٰلكن هذا الوقتْ لا يَصلُح لِـلـهَوى
لا يُجدي فيه الحُب نَفعاً
كَفاني أَن أراهُم يَسرِقون الأَرض مِنا
وَالقِدسُ تَبكي تَئِن
وَصَوتُها لا يُسمع لهُ صَدىٰ ، وَلا يَلقىٰ
جَواب
كَيفَ أُحبُك
كَيفَ أَبتسِم
وَكَيفَ أَضحَك
وَأكتُب الشِعرَ في عَيناك
وَالقِدسُ لا تَزالُ بَاكية
أشاعوا فيها الخَراب
وَ هي قِدسُ القلوب
هي الهَوى
هي كُل الأحباب
أَخجلُ حينَ أرى زَمانُنا العَرَبي
قَد هَرِم
وَبِـفارغ الصبر ينتظرُ الموت
لَا يموت

كيفَ لا أصمُت
وَكل ما حَولي قَد صمت
كُل ما حولي قَد خبت
كُل ما حولي صار يَباب
ماذا أقول يا أَعَز الأَحباب
الحُب مَلء قلبي
مَلء روحي
يسكنُ ما بينَ الجُفون ، وَالأهداب
أُحِبُكِ مِن كُل قلبي
لكنْ وَطني جَريح ، مُصاب
وأنا لم أعُد أصلحُ لِلحُب
لم يعد يُثيرُني غير القِدس
التي رَكعوها في التُراب
ولا تَجد من يأخُذ بِيدِها
من يَهديها القوة لِتحيا
من يَرد عنها الكِلاب

من يضُمُها لِصَدره بِحُب
ويَزود عَنها ، يَجعلها عَالية
كَما السَحاب
متى يَفيقُ السَكارى مِن غَيّهم
وَ يَطرودا الذُباب.

الكاتب : سعيد إبراهيم زعلوك

{ فِلَسطِين }

الماضي فِلسطين
والحاضِر فِلسطين
والغدُ فِلسطين
والتينُ والزيتون
وهَرمجدون
وينابيعُ العسل في رُباها
والزَعترُ والياسَمين
وحِكاياتُ العُظماء مِن أجدادي
من شَرِب تُراب القِدس دِماهم
من ضَحوا بِـنفيسِ الأرواح
لِـتعيش فِلسطين
لِـتكونَ في الأولين
سَلامٌ عليكِ فِلسطين
في كُل وقت
وفي كُل حين

سلامٌ علىٰ الصامدين
علىٰ تُرابها حتى يوم الدين

الكاتب : سعيد إبراهيم زعلوك

{ فِلَسطِينُ الحَبِيبَة }

شَقِيقَةُ بِلَادِي بَل هِيَ بِلَادِي
بِلَادُ الأَقوِيَاءِ وَ الشُّجعَانِ
بِلَادُ الشُّهَدَاءُ وَ التَّضحِيَاتِ
بِلَادُ الكَرَامَةِ وَ العَطَاءِ
يُهَاجِمُهَا الأَعدَاءُ بِالسِّلَاحِ
وَ يُهَاجِمُونَهُم بِالأَحِجَارِ
يُصَابُونَ بِرَصَاصِ العَدّوِ
وَ يَرحَلُونَ بِكُلِّ هُدُوءٍ وَ سَلَامُ
سَيَنصُرهُم اللهُ وَ هَذَا مِيعَادُهُ
وَ لَيسَ اللهِ بِخَالِفٍ لِلمِيعَادِ
تُقَامُ جَنَائِزُ الشُّهَدَاءِ كَ الأَعرَاسِ
وَ تُطلِقُ الأُمَّهَاتَ العِنَانُ لِلأَصوَاتِ
أَصوَاتُ الفَخرِ وَ الإِنتِصَارِ
أَصوَاتُ البُكَاءِ وَلَكِن بِإِعتِزَازِ
يَا فَخرَ البِلَادِ يَا أَهلَ فِلَسطِينُ

الكاتبة : حَنين العُمري

{ فِي فِلَسطِينُ }

تَحتَرِقُ قُلوبُ الأُمَّهَاتِ كُلَّ يَومٍ
يَفقِدْنَ أَبنَائِهُنَّ وَ حَيَاتِهُنَّ
يَفقِدْنَ لِذَّةَ الحَيَاةِ
لِذَّةَ الحَيَاة؟
عَن أُيٍّ حَيَاةٍ أَتَحَدَّثُ؟
حَيَاةِ الحَربِ أَم حَيَاةُ المَوتِ؟
حَيَاةُ البُكَاءِ أَم حَيَاةُ التَابُوت؟
حَيَاةُ الصَّوَارِيخُ أَم حَيَاةُ النِيرَانِ؟
كَفَاكُم صَمتًا أَيُّهَا الجُبنَاءُ
كَفَاكُم صَمتًا،
كَفَاكُم عَقدُ تِلكَ الصَّفَقَاتُ
عَلَى حِسَابُ بِلَادِي
عَلَى حِسَابُ أَرضِنَا
عَلَى حِسَابُ حَقِّنَا
عَلَى حِسَابُ زَيْتُونِنَا

أَهذِهِ هِيَ الوَصِيَّةُ؟
تَبًّا لَكُم يَا جُبنَاءُ
وَ تَبًّا لَكِ يَا اسرَائِيل.

الكاتبة : حَنين العُمري

{ لن أصمت }

لَا وَاللهِ لَن أَصمُت
وَ لَن أَخَافَ الحُكومَةَ
وَ لَن أَخَافَ أَسيَادُهَا
فَ جَمِيعُهُم جُبنَاء
جَمِيعُهُم مُقَيَّدُونَ
بِأُوَامِرٍ صَادِرَةٌ
مِن قَلبِ القَذَارَةُ
صَادِرَةٌ مِن أَمثَالِ
إسرَائِيلُ الَّتِي لَا
عُنوَانَ لَها وَ لَا
حَتَّى سَيكُون،
لَجَئُوا إِلَى بِلَادِي
وَ ظَنُّوا أَنَّهُم
يَستَطِيعُونَ أَخذُهَا مِنَّا
ظَنُّوا أَنَّهُم يَستَطِيعُونَ
سَلبَ أَرضِنَا الَّتِي
خُلِقنَا عَليهَا مُنذُ الصِّغَرِ
الَّتِي كَبِرنَا بَينَ ذَرَّاتِ تُرَابِهَا

أَرضُنَا الَّتِي فَلَحُهَا أَبِي وَ أَجدَادِي
ظَنُّوا أَنَّهُم يَستَطِيعُونَ أَخذَ بيُوتَنَا
الَّتِي كِبرنَا وَ قَضَينَا حَياتُنَا بِهَا
بَينَ آبَائُنَا وَ أُمهَاتُنَا وَ الأخوَانِ وَ الأخوَات
بَينَ الدِفءُ وَ العَطفِ وَ الحَنَانُ وَ بَهجَةُ الفُؤَاد
لَا وَ اللهِ لَن نَسمَح لُكُم أَيُّهَا الجُبنَاء
مَهمَا حَاولتُم تَدمِيرُ البِنَايَات وَ قَتلُنَا بالسِّلَاحِ
وَ اللهِ سَنَنتَصِرُ وَ نُعِيدُ البِنَاء وَإِنَّ الشُهَدَاءُ فِي أَعلَى الجِنَان.
كَفَاكُم صَمتًا أَيُّهَا العَرَب هَيَا شِنُّوا الحَربَ وَ انتَصِرُوا
إِنَّ بِلَادِي تُنَاشِدكُم، هَيَا يَا سَائِرُ الجَسَد فَإِنَّ جُزءٌ مِنكُم يُنَاجِيكُم، وَلَا شَكَّ بِأَنَّهُ الجُزءُ الأَهَم.
هَيَا يَا أَحبَابَ القُدسِ إِنَّ القُدسُ تِهتِفُ لَكُم وَتُنَادِي بِأَعلَى صَوتٍ.

الكاتبة : حَنين العُمري

{ إلى مَتى }

إلى مَتى سَنبقَى هَكذَا؟
إلى مَتى سَيحتَرِقُ قلبَ أُمِّي؟
إلى مَتى سَأَرَى أخوَانِي يُحمَلُون في التَّابوتِ؟
إلى مَتى سَأظَلُّ أَبكِي عَلى مَن رَحَلُوا وَ خَائِفٌ أَن يَرحلُوا البَاقُونَ بِجوارِي؟
أَنَا سَئِمتُ مِن هذَا الحَالِ، سَئِمتُ مِن البُكَاءِ وَ الوَدَاعِ
سَئِمتُ مِن رُؤيَةِ التَّابُوتِ، سَئِمتُ مِن صَوتِ الصَواريخِ والتَّفجِيرَاتِ.
سَئِمتُ مِن كُلَّ شَيءٍ
أُريدُ أَن أُعودَ طِفلٌ صَغيرٌ لَا يَكتَرِثُ لِشيءٍ وَ لَا يُوقِنُ مَا الَّذِي يَحصُلَ حَولَهُ وَ يَظُنُّ أَنَّ صَوتَ التَّفجِيراتِ هَوَ صَوتُ الأَلعابَ النَّارِيَّة تُطلَق مِن الإحتِفالاتِ كَمَا كَانت تَقولُ لِي أُمِّي وَ هِي تَحضُنُنِي وَ يَملَؤُهَا الخَوف.
أُرِيدُ أَن أَعودَ للمَاضِي وَ أُعَاوِدُ اللَّعِبَ مَع أَصدِقَائِي اللَّذِينَ أَصبحُوا جُثَثًا هَامِدَة فِي القُبورِ مُقتَلُونَ بِرَصاصِ العَدُوِّ الجَبَانُ.

أُرِيدُ أَن تَعُودَ لِي بِلادُنَا وَ أَرضُنا الَّتِي كُنتُ أَروِي أَزهَارُهَا بِيَدِي وَ أُرَتِّبُ صُخورِهَا وَ أَصنَعُ السَلاسِلِ أَنَا وَ أَبِي وَ جَدِّي.
أُرِيدُ أَن تَعُودَ فِلَسطِينُ بَلَدِي.

الكاتبة : حَنين العُمري

{ فِلسطِينُ يَا أُمِّي }

كانَ احتَوائكِ لِي كَمَا تَحتوِينِي أُمِّي بِأحضَانِها الّتِي أَكَادُ أختَرِاقَها حَتَّى أَستَقِرَّ دَاخِلُ قَلبِهَا لِلأبَدُ المُؤَبَّد

كَبِرتُ وَ أنَا أَلعَبُ مَع أَولادُ حَارَتِي اللَّذِين أُستِشهِدَ نِصفَهُم وَ هُم يُدافِعُونَ عَن بِلادِنَا وَ حُقُوقِنَا بِرصاصِ العَدُوّ الجَبان.
كُنتِ وَ لَا زِلتِ البَلاد العَظِيمة وَ القَويَّة الَّتي لا يَهابُ رِجالُهَا وَ نِساؤُهَا العَدوَّ الجبَان وَ لَا حتَّى يَتوَقَّفونَ فِي الدِّفاعِ عنكِ وَ عَن أنفُسَهُم.
أَنتِ بِلادِي وَ بلادُ أَجدَادِي وَ أَحفَادِي وَ مُستَقبِلِي، أنتِ الحَياةُ وَ المَمَاتُ وَ العِزَّةُ وَ الكَرَامةُ.

أَنتِ فِلسطِينُ الأَمَان وَ أنتِ مُفتاح الأمَل وسَتبقِي فِلسطِين وَ سَتبقَى عاصمَتُكِ القُدس.

الكاتبة : حنين العُمري

{ شباب تغادر }

شَبابٌ تُغادِرُ واحِدٌ تَلو الآخر
يُقتلُونَ وَ يَرحَلُونَ بِسلَام
وَ تَبقَى قُلوبَ الأُمهَاتِ مُحتَرِقَة
تَبقَى دُموعِهُنَّ مُتسَاقِطَةٌ كَالأمطَارِ
الحُزنُ يَخيِّمُ فِي قَلوبُهِنَّ لِلأبَدِ
يَنتَظِرنَ عَودَةُ فِلذَةُ أَكبادِهُنَّ
يَنتَظِرنَ حَتَّى رُؤيَةُ الخَيالِ
وَ إن كانَ ليسَ حقِيقيًّا
يَكتِمنَ أَشوَاقِهُنَّ أمَام البَاقَونَ
وَ يَكتِمنَ مَع الأشوَاقِ مَرارَةُ الألمِ
يَصدِدنَ تِلكَ الأَوجَاعُ بِكُلِّ قَوَّةٍ
ثُمَّ تَعودُ فِي اللَّيلِ وَ تَملؤُهُ حَرقةً
مَاذَا فعَلنَ تِلكَ الأُمَّهاتِ فِي حَياتِهُنَّ
حَتَّى يَبقِينَّ فِي هَيَجَانِ الأَشواقِ
لا تَبكِي يَا أُمَّ الشَّهِيدُ وَ تَصبَّرِي
وَ تَجمَّلِي بالقُوَّةِ وَ الإيمَانُ
فَ هَنِيئًا لَكُنَّ بِهَذا الفَخرِ

أُمَّهاتِ الشُّهَدَاءِ هُنَّ العِزَّةُ
هُنَّ الجَبرِ وَ الشَّهامَةِ وَ الكَرَامَةِ

الكاتبة : حَنين العُمري

{فلسطِين تُحاربُ رغمَ الخسائرِ}

يزفُّ باليَومِ في فلسطينِ الكثيرِ من الشُهداءِ ورغم ذلكَ صامدوُن لن يخافُوا من الموتِ، يومًا بعد يوم يُحاربُوا من أجلِ الحريّةِ للجميع، يَعرفون بأنّ حَيَاتِهُم مُعرضةٌ للموتِ ومع ذلَك يُقاتلوُن بلا خوف من المُوْتِ، يُدافعُون عن أرِضِهم، وبَلدهم، وبيِتهم ، فلسطين لا يُعبّرْ عنهَا بقليلٍ من الحُروفِ والكلامِ القليِل؛ لأنها أرض مُباركة يُحقُّ أن يُدافعَ عنها بكُلِّ شرفٍ كَبيرٍ، هذه هي البلدُ الّتي يضحون من أجلهَا، هي البلد الّتي لا يُوجدْ بِهَا طُفلًا جائعًا ولا شخصًا جائعًا، هذه هي البلد الّتي إذا طلبَ أحدٌ مُساعدةً لا يِذهبْ إلا راضيًا هذه هي أرض فلسطين العزيزة التي تولّدُ الأبطال.

الكاتبة : دُعاء عبدالكريم القطيش

{ فلسطينُ القَويّةُ }

فلسطين لن تنتهي بوجودِ أبطالِهَا كُلّ يَومٍ فلسطِين تَخسرُ المِئاتِ من الابرياء منهم نساء قُتلنَّ بلا ذنبٍ، ومنهُم أطفال قتلوا بلا آية رحمة، والقدسُ لنا ليست لليهودِ، حاربوا جميهم كبيرًا وصغيرًا وعجوزًا من أجلِ حماية المَسْجدِ الأقصى الشريف، عندما أصدر قرار بأنهم يأخدوا القُدس لَهُم قالَ صدام حسين هذا الكلام: شوكت تهتز الشوارب لو بس ادري المسجد هو مَسرى الرسول ﷺ، جميع البُلدان تمنّت لوُ أنّ بلدهُم فلسطين منْ قوةِ شجاعةِ شبابَ فلسطين، يموتُ منها بطلًا شهيدًا ولكنهُ يُولد بعدهُ ألف بطلًا، ولن يستسلموا للمُحتلين بأن يصلوا لغايَتهم وهَا هيِ فلسطين تودع أبطالِها بعلم فلسطين الّذي كفن فيهِ الأبطال الشُهداء.

الكاتبة : دُعاء عبدالكريم القطيش

{ تَعلم منْ فلسطين الصَبر}

هيَ الصبُورة على الأحداث التي صابتهَا منذ أعوام و أعوام تشردوا كثيرًا منهم كبيرًا وصغيرًا وعجوزًا وأطفالًا بعُمر اليومين، ما ذنبهم بأن يتركُوا منازلهم، وأرضهم وأقاربهم، ويُطلع عليهم لقب اللاجئين، وأينما ذهبوا يلقبون اللاجئين الفلسطينين، ولكَنهم تركوا بلدهم منْ أجل حِماية أطفالهم وتحملوا الكثير من الكلام من إجلهِم، عندما كان لهم منزل بأسمهم أصبحوا يسكنون منازل بِالأجار، ماذا فعلت لهم الحرب؟ التي أخرجتهم من المنازل، و أصبحوا ينتظرون المُساعدة من أشخاص مغرُورن لا عِندهم شفقة ولا طيبة قلب على الأطفال، أصبحت فلسطين المُشردة بكُل بلد تطلب المُساعدة لكي تعيش أطفالها فقط، إذ نظرت لِشوارع فلسطين لن تُشاهد إلا الدمار والمنازل

المُهدمة، والدماء التي نزفوهَا الابرياء على الأراضي المُقدسة.

الكاتبة : دُعاء عبدالكريم القطيش

{ أين نحن يا فلسطين }

فلسطينُ
عصافيرُ الطيورِ
أفكارٌ جبلت
زُقاقٌ هدمت
ريانٌ قتلت
أم بكت
أبٌ اندثر في التربة
أم نشل الكفن بعيناه
حبيبةٌ تفقد الحبيب
وشابٌ بترت قدميه
وكل هذا لا تعملون؟!
لا تعلمون؟!
أين تقع فلسطين؟!
اي تقع يا ترى؟!
في القلب
أم في عيون الأسرى
أم في خيال الّذي يتقل
الجميع، لا أعرف

أين تقع فلسطين
لكن نحن نحمل الدماء؛ لنخبئ الدموع النار
في الأقصى
والأنامل الصغار
فلعبة الطفلة بكت كثيراً على أحلام الطفولة
فتاة ذهبت لثورة إلى السماء
وهي تنشد فلسطين
تنشد بنت الثورة
لتردد أنا الزيتون الحافل بالأرض
أنا الابتهالات الصغار
أنا ألحان الطيور
أنا أفكار العظماء
أنا جبالٌ مغطرسة
ما لي والدنيا زائلة
بقيت معلقة في روح الشباك
نثرت رائحة الخبز
رائحة القهوة

أكواب الشاي
لا شيء
سوى أنني أنتمي إلى أرض سمت فلسطين
يا أيها الخونة الجبناء

الكاتبة : صفا صلاح ضبابات

{ الكبرياء غدرني }

متكسرةُ القلوب، أرواح منهكة، نغزاتٌ تأتي وتروح، أشياء حدثت، أشياء تحدث، نحنُ في فلسطين كل يومٍ نفقد ونفُقد، شهيدُ الفجر فاح العطر من ثيابه ، أم صبرت، اختٌ سجنت في زوايا شوارع المدن كتبت أسماء عشرات الشهداء، علّقت آلاف من الصورِ المعطرةِ ، الآلام كبيرةٌ ، خنقات القلبُ متيمةً، من تلك المشاهد التي تنظر إليها وأنت لا تستطيع فعل أي شيء ، أرواح زهقت تحت الركام ، يا الله ما هذا المشهد أتذكر وأنا كنت في نهاية الفترة الّتي تطل على الابتداء للثانوية العامة رأيت مشهد على التلفاز ، طفل تحت الركام ، دمية الطفلة ، كلهم فقدوا الأحباب ، الأم فقدت زوجها ، والطفلة فقدت أمها ، والخطيب فقد خطيبته التي تدعى شيماء ، أين أنتِ يا شيماء ، ويقول في ذاك المشهد: شيماء بدها تشفع الي يوم الحساب، يا الله كلّ هذهِ

المشاهدِ ونحنُ لا نتحرك إلا ونحنُ صامتين
نحن أقوياء ، كل يوم نزف في فلسطين
عرسًا إلى السماء ، شهداء ، أحلام أطياف
العابرين في الشارع السفلي من قريتنا يوجد
هناك شجرة كبيرة ، قد قتلت امراة شيدت
بالكلام والكتابة ، إنها شيرين أبو عاقلة
نحنُ أحلامنا كبيرة جدًا ، نحنُ أطفال
فلسطين ، نحن شبابها ، كل يوم نحلم
أحلامنا تكبر معنا ونحن في التراب ، تحت
الركام ، ونحن في خبرنا الإعلامي
نتنبأ خبر قتل أبينا، نذهب ننثر التراب على
وجه الطيب، ننثر الورد ، نزهر
كلماتنا على قائمة الشهداء الكثرة ، نحن في
فلسطين ، معلمُ الاجيالُ يقتل ، الطيب
يذهب بردائه الأبيض إلى السماء ، أما
البائع العنبر يقتل ، أما بائع الوطن الحبيب
يعيش هنيئ ذليلاً ، أين نحن ، نحن في
قلوبنا دفنت وهي تغدو على كرسي العدالة
المزيف ، نحن أين ما بقينا صامدين في
فحوى طريق الآلام ، في جبال القدس ، في

مسرى الرسول محمد عليه الصلاة والسلام
في أساطير بيسان الذي أحببت منها شخص
و غدرني غدر السباق المتوهم نموت شهداء
و نحيا شهداء هنا فلسطين هنا القلب والقلب
هنا ، أحباب رافقوا الدنيا ونحن صغار
دموعٌ غاليةٌ كالقديسٌ السلام هنا فلسطين
في القلب أم في الهوى في القلب والهوى.

الكاتبة : صفا صلاح ضبابات

{ أيُعقل أن أنسى }

لن أنسى ذلكَ الأسى ذلكَ القهر، ذلكَ الذِل الذي يَـعيشه طفلٌ برئ لم يُخلق إلا قمراً يجلسُ وحيد والدِماء ترسمُ على وجهِه البريئ، وَجِسمه كلهُ ألام.

لن أنسى مَن ظلموا إمرأةً لا تقوى على شئ
لن أنسى ذلكَ المنزل وقد باتَ جمالهُ حِطام مع كُل عاصفة

لن أنسى تلكَ الدموع المُنهمرة على وجوهِ الأحبة وهم ينادون على فراقِ أحبتهم
لن أنسى مسجِدُنا وهو يُقتحم، أيُعقل أن أنسى ما جرى لِـفِلَسطِينْ أَيُعقل أن نَنسى مُعاناتِهم، ألامِهم، قُلوبهم المُنكسرة التي تَكاد تَنشطِر مِن شِدة الألم

أليسَ غريبٌ أن أنسى مُعاناةَ إخوتي وأخواتي وأمهاتي، وأبائي، لن أنساكِ يافِلَسطِينْ لن

أنسى جِراحُكِ التي لم تَجد من يُرمِمُها ومن يُطفئ حَرقتها الأبدية، التي ضَلت معكِ منذُ القِدم هل أنسى تِلكَ الشوارعُ التي كانت وَكأنّها عَالمٌ رَمادي اللون مِن شدة تلكَ الشظايا

لن أنسى ألامُكم فَـأنا أتألمُ أيضاً.
لن أنسى فقيدُكم، وشهيدُكم، وأبناءُكم وكل شئ قد هزَ كيانكُم لن أنسى أبداً
فَـيكادُ قلبي ينقطعُ إلى شَطرين مِن شدة الألم

الكاتبة : نريمان باعيسى

{ سَـتُشرِقُ شَمسُك }

دَمروكِ
كم دَمروك وبنوا من
حطامك مجدَهم وَتناسوك
وغرزوا سُيوفَهم في فؤادكِ وتركوك
وتركوكِ داميةً وجعلوا - دمائكِ حبراً لِـتوقيع
وثيقةَ التطبيع بينهم
وأنكروك
وتناسوا أن دمائكِ دمائهم
وخذلانكِ،، عارٌ لهم
وصلبوكِ على كراسي التطبيع
وقدموها لِـلصهاينة
ورموكِ في البئر، وخذلوك
فَـكنتِ يوسفا

فَـسلامٌ عليك
وَسلام قد أشرقَت شموسَكِ لِـتحرقَ أبصارهُم
لِـتمحوا أثارهم
لِـتُرمِم دمارهم
وَتعودُ أمجادكِ إليك

الكاتبة : سمية كرابعية

{ القدس }

مَلّحمةٌ اسميتها شعوري فَكانت القِدسُ
حبيبتي،فِلَسطِينْ أنزلُ على رُكبتاي خاضعًا
لكِ، حاضراً إلى مقامُكِ الكبير فَنحنُ تحتَ
شعار النصر والجهاد فَأين أنتم يا من بِعتُم
إسمَ العروبة لِأُناسٍ لم نكن
نتوقعُ حضورهم؟ أبكي على شعوبٍ باعت
كرمتِها لِأجل بخسٍ من المالِ

تظاهرتُم بِالحُب لها حتّى رأيناكُم على
حقيقتكم الكاذبة،أستحلُ أرضُنا من الفراغ
الكوني، ورحبنا بهم و أخذناهم بالأحضان و
الأيادي الجميلة ولم نُحرك ساكنًا.

ربي أنزل سكينتكَ على عبادكَ لِيقومُ قومًا
رجالاً و نساء، يدٌ واحدة، مقاومةٌ تحرك بها
قلوبهم على أعدائهم، حبٌ لا يخون لِأجل
الأقصى،فَأنتِ حُرةٌ إلى أبد الآبدين.

نعم ضحيتِ بدمكِ وأُناسُكِ الأعزاء على قلبي، عزائي على نفسي وعلى خاطري لأنني أرى شعوبٌ دسّت عروبتِها لأوساخِ الدُنيا سوف يأتي يومًا فَتحتفلين بنصركِ العظيم كل ساعة نَزُف شهيد، شهيدين ثلاثًا أصبحتُ لا أحصي عدد المكرمين يموتون ونحنُ بِعزائنا نفرح ولا نحزن ربي ها هنا ضعفي حتى احترقت القلوب و أنهارٌ من الدماء تجري من الألمِ
فَصاحَ صوتٌ الآن من الكتمان- الفرج قادم بإذن الله.
وصرختُ بِهمس كثيف لكم الأحزان ولنا الأفراح،لكم ثياب اليأس ولنا ثياب الأمل لنا سيفٌ مهندٍ نضربُ بهِ على الأنصار في ساحات الوغى سطر كل منّ سَيعتدي على حبيبتي

الكاتب : محمد عبد الرزاق الحمدي

{ القلبُ إليكِ }

لم أكُن كما كنت في كل يوم
أبكي عليكِ ، أنوح الليالي،
أندمُ على كل شيء يا معشوقتي
ولكن ماذا حصل؟!
مع كل أهٍ تخرجُ كأن كل أوجاعي تقول:
لبيكِ يا
فِلَسطِينْ
حمرةُ الدمع وسهرُ الليالي وأنا أذكركِ في
دُعائي وفي كل شيء
خُلقتِ من كل شيء أنت
سَـأُحصِنك بِـورودي
بِـقلمي ،بِـحُبي ، حتى بِـكتاباتي سَـتكونين
أنتِ
أكتبُ بِـدمي لِـكي تعيشي.
كَما إني في أخر حرفٍ لا أكتبك
بل خبيئتُكِ في عالمي
والله ليس بِـغافلٍ عَما يجري بك
قلوبٌ قاسية، حروبٌ دامية

وأنتِ أصبحتِ قويةً شرِسة لِـكل ظالم كفور
حاربت من أجلُكِ لِـتعودي كما كُنتي من ذي قبل
كم من عائلةٍ ضحت لأجلك
كم من شعوبٍ جعلت شعارها "فِلَسطِينْ حرةٌ إلى الأبد"
وأنا الأن أقول لكِ وإلى آبد الأبدين
دمتِ كَـالجِبال صامدة
وكَـالصقور جارحة
وكَـالكتب باقية

الكاتب : محمد عبد الرزاق الحمدي

{ فلسطين قضية الرجال }

تَرى حُب فلسطين في عُيون الناس وقلوبهم لم ينسَ أحدٌ منّا فلسطين، يا ترى سَوف نعود؟ سُؤال يضُم رأسَ كُل فلَسطيني وعربي حُر، عَائدون بأذِن الله رُغم البُعدِ، لَا زَال حُب فَلسطين في قُلوبنا ما حييناَ، رُغم البعُد عن الوطَن لا زَلنا نَرى أخْبارِها أولًا بأول، رغم البُعد يحزُ في قُلوبِنا فُراقُ شبابِها لا زالت وسوفَ تَبقى فلْسطين في قُلوبِنا.

ما حيينا شِعر (محمود درويش) الذَي يروى في كل حُب، يشعل في قُلوبنا شَوق لِبلادي كَلام جَدتي الذَي يروى عن جمال البلاد، ودفئُها يشّعل في قُلوبنا شَوق أكثر فأكَثر للبلاد، رائِحة المِسخن كفيل أن يشَعرك في دفىء فلسطين، ورثنَا ولا زِلنا نورثُ أجيالنا من بعَدنا حُب فَلسطين، رائحة الوَرِد في فَلسطين مُميز؛ لأنهُ يُروى في دِم شُهدائِها هنيئاً لشبابِها الشهادةُ، بإذن الله سَوفَ يُفَكُ

أسرُ كُل فلَسطيني، وسَوفَ نعود للبلادِ
والبِلادِ تدومَ في قلوبِنا وعقولنِا ما حيينَا.

الكاتبة :ايه احمد الجبور

{ فلسطين في القلب }

جسدٌ هزيل هنا ، وروحٌ تعانق البلعومَ هناك
بين الجزائرِ و فِلَسطِينْ ، دقاتُ قلبٍ مأساوية
، جذور امتدت من بيت المَقدِس ، فَـأنبتَت
أزهاراً في أرض المليون والنصف مليون
شهيد ، سَـأكتب عن فِلَسطِينْ كلمات ، فَـأزُفها
إلى غزة بِـرياحِ الشوق الشرقية ، سواءً كنت
هنا أم هناك ، فَـأنا جزائريسطيني الجنسية
أشمُ رائحةَ الخبز في أزقة شوارع رامَ الله
، ُورائحةُ الشاي الأخضر في طبريا ، وتتلوا
نساء الناصرة معارك دموية ، و في عيونِ
أطفالُ بيسان عناوين أحلام اغتصبتها
طائراتٌ حربية ، صراخٌ و عويل هكذا
تروي صديقتنا جويدة ، تقولُ نحن لا نستيقظ
على رنينِ المنبه ، نحنُ صافرات
الإنذار ِتوقِضنا ، قَد نعيش اليوم و غداً نكون
تحتَ أنقاض مبانينا ، لازلنا نزرعُ الأمل و
الإبتسامة لا تُغادرنا ما حُيينا ، سَـتروي
الأيامُ كيفَ باعنا الأشقاء وكم طعنونا في

الظهر أولئك الذينَ كُنا نتكئ عليهم ، نحنُ لا نبكي فَالشهادةُ حياة لِمن فَقدها وهو على قيد الحياة ، سَيشهدُ التاريخ على أننا أنباءُ فِلَسطِينْ اليوم و غداً و كل الدهر ، من الصعب عليك أن تكون فِلَسطِيني.

الكاتب : محمد أمين

{ مَـرْحَـبـًا أَنَـا فِـلِـسْـطِـيـنُ }

مَـرْحَـبـًا أَنَـا فِـلِـسْـطِـيـنُ
مرحبا أنا فلسطين
دولة عربية إسلامية
مرحبا أنا فلسطين
قطعة من أراضي الأنبياء
مرحبا أنا فلسطين
من ذكرت عند رب السماء
مرحبا أنا فلسطين
أختُ الجزائر في الدين
مرحبا أنا فلسطين
محتلة منذ آلاف السنين
مرحبا أنا فلسطين
دمرني صهيونُ رجيمًا
مرحبا أنا فلسطين
غيروا اسمي إلى إسرائيل
مرحبا أنا فلسطين
أين شعبي الكريم
لقد حرقوه

لقد قطعوه
لقد قصفوه
بمدفع و صاروخ كبيرٍ
و بندقية لم يتركوا صغيرًا و لا كبيرًا
مرحبا أنا فلسطين
أم الأقصى العظيم
ثاني القبلتين
يا إخوتي في الدين
أعيدوا إلي ولدي المسكين
في كل يوم و في كل حين
هناك عدوان علي و على ابني الجميل
مرحبا أنا فلسطين
نحتاج عونا لتحرير فلسطين
فأين إخوتي في الدين
مرحبا أنا فلسطين
هل حقا قبلتم التطبيع مع اليهود الحقير

مرحبا أنا فلسطين
أنا المحتلة أنا المتروكة أنا المسكينة منذ ذلك الحين
فحرروني أيها القوم العظيم.

الكاتبة : شيماء عميور

{ أنـا فلسطين }

أنا البلد الذي اختارني الله من بين جميع بقاع الأرض كي أكون مسكناً لمعظم الأنبياء ، أنا أرض مقدسة قد أُسري النبي صلى الله عليه وسلم إلى أرضي فـ صلى بالأنبياء جميعاً.
كنت أعيش في سلام حتى عام ١٩٦٧ حين أصبح اسمي(فلسطين المحتلة)
نعم ، أتوا إلى أرضي قتلوا أطفالي، وسرقوا دياري، حاولوا أن يدفنوا تاريخي كي يبنوا تاريخهم، ولكن من له ابناء كـ ابنائي لا يخاف من شيء.
أنا كلي ثقة إن غدًا هو يوم انتصار الحق هو اليوم الذي سوف يقولون به ابنائي و بصوت مرتفع هذه أرضنا

الكاتبة : سلاف الخيرات

{ أرض بلادي }

فلسطين يا بلادي، وَالقدس يا أرض أجدادي حنيتلك يا أرض العز وَ الكرام،عبالي أنام و أصحا وَتخيل أني في بلادي بلد النخوة وَ الشهامة، عبالي أشرب كاسة شاي من نعنعات أرض بلادي، عبالي أصحا على صوت التنور وَ أكل أشهى خبز طبون،عبالي أكل مسخن فلسطيني عبالي أزور القدس وأصلي و أدعي، عبالي أظل ساجدة وَ أستشهد بأرض بلادي،يا ريتني معكم وَ محاربة مع أطفالكم، يا سنة الرسول يا قدس يا أرض العزة و السرور، مهما كتبتُ لكي بين سطور لن أوفيكِ حقكِ يا مسرى الرسول يا أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، أرض فلسطين عطر وَياسمين، والصلاة وسلام على أشرف المرسلين.

الكاتبة: رؤى يوسف سليمان هادية

{ حرة أبدية }

الله يا فلسطين أرضكِ
أرض العزة والحنين
أنت في القلب معطرة
بالعطر والياسمين
كلنا أولادكِ المحاربين
ليأتي حقكِ مكلل بالمحبين
سيأتيكِ يوم يعمُّ عليكِ السرور
كان شيئًا لم يكن
حتى وأن كنا بعيدين
نفديها بأرواحنا عند اللزوم
الأقصى مسرى الرسول
فكيف نكون عنها غافلون

الكاتبة: رؤى يوسف سليمان هادية

{ حبكِ في القلب يافلسطين }

بدم الّذي يسري في عروقنا هو بالكاد حبنا لكِ يافلسطين بعروباتنا نرفع باسمكِ السلام ورمزِ المحبةِ وتضامن في كل أقطار العالم يافلسطين، حبكِ فاق الحدود نتمجد بكل شهيد ساحة دماءه دماء شرف من أجلكِ يافلسطين ، دمتِ حرة أبدية معكِ ظالمة أو مظلومة في كل ربوع الوطن نقول جزائريسطنية ، نعم فلسطين يا منبر العروبة بقدسكِ الحبيب وغزة الفدائية ، رغم كل العدوان تبقى حرة أبدية ، فلسطين يا شهامة البلدان رفعت قضيتكِ في أعلى المؤتمرات، نعم فلسطين من أجل فلسطين، نفديكِ بروح ودم يا فلسطين، فلسطين كلمة مرعبة لكل صهيوني فهي تزلزل كيانه ، فلسطين لا تنسَ ولن ننسى من هي بل نقف ند لند ضد كل خائن، دخل بلد شرفاء ،فلسطين نتنغم بكِ ، ندوّن أشعارًا من أجلك ، كل هذا لا يكفي بعمق الحب في قلوبنا لكِ يا غالية

الفؤاد ، كل صرخة منكِ موجعة ، كل صيحة وكل ألم كل دمار في كل يوم أسود خيم عليك، نحزن لذلك تدرف دموع الحزن والجماد، ما كل هذا كيف يحدث كل هذا؟!
نصرخ معكِ في صمت وننظر أين كل العالم أين العرب فلنتحد من أجلها ، فلسطين تعاني في صمت، حبنا لها يحتاج أن نمد يد بعضنا البعض بقوة ونقول فلسطين نحن هنا إخوة للعروبة شرف للقدس كرامة سنحارب من أجلكِ، حبنا لها لا يكفي أن نكتف أيدينا ونلاحظ في صمت، بل حبها يحرق كياننا ويزعزعه ،يجب أن نقف بكل قوة ونقول هاهنا نحن يا فلسطين حبنا لكي ليس له حدود،فلسطين يامشعل النور أنتِ لستِ قضية فحسب بل أكبر من ذلك أنتِ حديث عالمٌ بأكمله يا فلسطين.

الكاتبة : بوليفة هبة الرحمن

{ لِـتُفَك سَلاسِلُكِ يا فِلَسطِين }

قاسيت التنكيل فَـاطقتُ وَمِن طَعم الذِل
تَذوقت
فَـأُسودُكِ أُطلِقَت وَحُرِرَت لِـمُحاربَةِ اليهود
تَشجعَت
وَلِـنَصرةِ الإسلام جاهدَت لِـتَرفعي رايتهُ
كابدت
لِـصون القِدس أقدمَت لِذةُ الحياةِ ما جربَت
فَـيا فِلَسطِين عِشتِ وَبقيتِ ونحنُ معكِ ظَلَمتِ
او ظُلمت
لِـتُفك قيودكِ يا من سَهرتُ أياماً وليالي وما
أفلحت
ُلكن لِـفوزكِ أردت وطمِحت كافحتُ نازلتُ
عاركت ِومن ظُلمِ المُستعمِر شَبعت فَـعِزاً
وَفخراً دُمت وَبِـحماسكِ إرتقيت وَ سَموت.
وبِعراكِك عَلوت يا فِلَسطِين دُمت
أرهقتُ المستعمرَ اللعين ودفعتِ ملايين
الجنود
تحديتِ بني صهيون وحوشٌ تخطت الحدود

بِـشعبكِ، أبطالُكِ الكِبار وأبناءُهم شِبالُ الأسود
سَـتسترجِعون القِدس وتَفكون عنه القيود
سَـتعلو رايةَ الإسلام فَـهلاكاً لِلكُفار وكل اليهود
من قتلوا صِفات الإنسانية وقطعوا سيقان الورود
ورودٌ نبتت ولم تُزهر نارٌ اتَّقدت دونَ اي وقود
لِـتحقيق العدالة والسِلم من ذِئاب وشِبال وفهود
تحيا فِلَسطِين حرةً مُستقلة وَلِـتسقُط عليها البنود
فَـرحمةً بِـبنيكِ الأحرار من مُقاتلين،فِدائيين وجنود

الكاتبة : الاء لوقاني

{ أرض الأحرار }

ربي رجوتك بالدعاء فلسطين إنها تستغيث
ربي زاد ظلم المعتدين، تزفُّ مئاتِ الشهداء
تروي أرضها بدم الأحرار، تستغيث العروبة
فلا مجيب لها غير ابنائها، ما بعد شدتك إلا
تحريرك، ستنهضين من جديدٍ وستنبتين
ياسمين وزيتون وسوسن، ستتفتح الزهور
في غزة سنسير بين مدنك من دون حواجز
لا تحزني فأسراكِ سيتحررون وتحتضنيهم
من جديد، أنتِ أم الأحرار أم الشهداء أم
الأبطال هيهات هيهات ما يتوهمون وهل
للوهم أن يتحقق؟ لا وألف لا أنتِ لنا أرض
المقدس، أرض السَّلام، أولى القبلتين لكِ منّا
السلام يا دار الأحباب.

الكاتبة : ياسمين الوحش

{ أم الشهداء }

لبثتُ أنظر من بعيد فاقترب لأرى أمًا
تحتضن ابنائها تلتف حولهم وتعانقهم وتضع
عليهم وشاحٍ من لونين أبيض وأسود لونا
الحرية والقوة يرمزان إلى العدل والظلم
تلفهم بها وتزفهم شهداء في سبيل تحرير
أمهم، تدفئهم تحت ترابها وتنبت أجيال أقوى
من التي خبئتهم، خبئتهم من ظلم الدنيا،
خبأتهم بعد تضحياتهم لسبيل تحريرها ثم
تنمو من دمائهم مقاومة تضحية فداء، إنها
المعلمة الأولى والأخيرة، إنها الأم التي ترى
ابنائها تكبر في حضنها ثم تزفهم برصاص
محتلينها ثم ترى ابناء ابنائها يكبرون
ويضحوا لأجلها وهي صامدة شامخة قوية
تزفهم بالياسمين والعنبر تزفهم بالصيف
والخريف والشتاء والربيع في كل فصل
تزف ابنائها،كانت وما زالت وستبقى
صامدة، ظنوا أنها تموت ظنوا أنها مقيدة،
ظنوا أنها تنطفئ، ظنوا وظنوا وظنوا وما

زال ظنهم خائبا، إنها فلسطين العشق السرمدي الذي لن يفنى إنها الحرة الأبية التي لا تخضع لمغتصب محتل، إنها الأم كيف ستفنى وهي تنمو وتنمو وتنبت، في كل يوم فدائي تنبت في كل يوم زهرة قوية تخترق الصخر ضد أي شخص يقف في طريق تحرير والدتها، لن تنحني لأحد ولن تهزم يوما، وما زال الظن ظنا ولن يكون يقينا لأنه باطل لأنها أرضنا بلدنا أمنا وسنبقى على العهد حتى تتحرر وتنتصر.

الكاتبة : ياسمين الوحش

{ فتاةٌ }

فتاةٌ اغتُصِبت وهي ما زالت في مُقتبل
عُمرها سُرِق شبابها كانت تحيا بين أهلها و
أصدقائها كَوردة جميلة زاهية في صباح يوم
١٤ مايو من عام ١٩٤٨ انقلبت حياتها رأساً
على عقب اغتُصِبت مادياً و معنوياً و نفسياً
أصبحت في يد الأعداء ليس هناك من
يرحمها أو يشفق عليها ضاع عمرُها هكذا
ألم يكن هذا شي غريب أن تغتصب فتاة
تحمِل كل صِفات الجمال و الرقة و الحنان و
العطف و الاحتشام يا ترى ما تهمتها ؟!
أيعقل أن يكون الجمال و القلب الحنون نقمةً
عليها ؟!
أيعقل أن يكون الجمال سبب في شقاءها ؟!
أليس هذا عجيب ولكن الأعجب من هذا
استمرارها على هذا الحال خمسُ و سبعون
عاماً تُعاني و يتمزَق قلبها على آمل أن تعود
إلى أهلها؟!

كل ما مرت به ولا زالت تحملُ قلباً حنوناً رحيماً يضم كل من لجِأ إليها و كَـأنها لا تزالُ فتاةً في عمر العشرين
حبيبتي (فِلَسطِين) ما زلتِ زهرةً تَحملينَ كل معاني الحُب و الجَمال سَـنعود لَـكي يوماً كي نُحرِر أرضُكِ الطاهرة
سَنَعود سَنَعود
لابُد أن نَعود حبيبتي .

الكاتبة : خولة محمود

" الـــخـــاتـــمـــة "

وهُنا وصلنا لنهاية الكتاب، ووصفنا فلسطين وجمالها، وتحدثنا عن قوة الأطفال وشباب فلسطين، فهي زهرة الأوطان.
والآن أيها القارئ حان الوداع بيننا وبينك ولقد اسعدننا مرورك و أرجو منك أن تذكر فلسطين بدعوةٍ من الله أن يحررها ويحفظ أهلها من كل سوء فمن الممكن أن تسعد فلسطين على هذه الدعوات، وبالنهاية نحنُ معكِ يا فلسطين سوف تنتصرين يومًا ما بإذن الله .

الكاتبة : فرح أبو حليلو